

- 24 -

لم يأمرنا الله بالاعتكاف الدائم في  
بيوت الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم بالسلام عليك  
ورحمة الله وبركاته ماهي وحببي وقرّة  
عيني , هل ارشدتني الى الانقطاع في  
العبودية الى الله وانا اعيش بينا لأهل  
والناس . لانني لا استطيع ان اتغاضى  
مضايقة الناس في هذا الوقت  
. وكل احد يضايقني فإنه يفسد علي

**صفوي .اريد ان لا اتأثر من الناس  
 ؟اريد ان اتجاوز هذه المرحلة في  
 السير الى التحقق من النعيم الاعظم  
 ..والسلام عليكم ورحمة الله وعليكم  
 سلام الله ورحمته وبركاته أخي أبو  
 وهبي، لم أجد في الكتاب أن الله  
 يأمرنا أن ننقطع عن الناس وعن  
 أعمالنا التي نكتسب منها قوت  
 الحياة لكي نأكل لنعيش لتحقيق  
 الهدف من خلقنا؛ بل أمرنا الله  
 بتقسيم وقتنا بينه وبين أعمالنا، ولم  
 أجد في الكتاب إن الله يأمرنا**

بالاعتكاف الدائم في بيوت الله؛ بل  
 قال الله تعالى: {فَإِذَا قُضِيَتْ  
 الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا  
 مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا  
 لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ} صدق الله العظيم  
 [الجمعة: 10]

وها أنصتك به وكافة الأنصار أن  
 تخصص من وقتك ولو ساعة في  
 ظلام الليل لتقطع فيه إلى ربك  
 وتتبتل إليه تبتيلاً بركعة تقرأ فيها  
 ما استطعت من القرآن العظيم

بتدبيرٍ، وليس عليك حرجٌ أن تأخذ  
 المصحف بيديك أثناء نافلة الليل،  
 تلك النافلة في خلوةٍ مع الله وحده،  
 فهي أشد وطئاً على قلبك بنور الله  
 فيخشع قلبك وتدفع عينك  
 وتستتهتج بلحظات روح الرضوان  
 التي جعلها الله بشري لك من ربك  
 الله لتكون آية الرضوان أنه رضي  
 عنك، ولن تستطيع أن تبقى على  
 ذلك الحال وهل تدري لهاذا؟ وذلك  
 لو تستهر روح الرضوان في قلبك  
 بشكل دائم لها تذكرت زوجتك

وحقها عليك ولها ذهبت إلى عمك  
 الذي يكون سبب لقوت أولادك  
 ونفسك، وإنما تلك لحظات حضور  
 روح الرضوان من ربك إلى قلبك  
 للبشرى لتكون آية الرضوان عليك من  
 الرحمن، والتزم بالصلوات  
 المفروضات، ثم خصص من وقتك  
 لربك ما استطعت لنافلة الليل  
 وتبتل إلى ربك تبتيلاً. و زادك الله  
 بنور الهدى ونعيم الرضوان، وثبتكم  
 على اليقين للبيان الحق للقرآن.

رو  
وسلاماً على المرسلين، والحمد لله  
رب العالمين..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد  
اليهاني.

---